

وستتزايد فاعلية المقاومة باستمرار كلما تخلخت قبضة الجيش الاسرائيلي من الارض المحتلة وانشغلت القوات الاسرائيلية الاحتياطية بالحرب على جبهات القتال العربية .
ان سرعة الحشد ودقة وحسن اختيار مواقعه عوامل هامة في الحرب وشرط أساسي من شروط نجاحها . وستدل الايام القليلة القادمة الى اى مدى تتقن الجيوش العربية تنفيذ هذا المبدأ لمعادلة سيل الاسلحة الامريكية المتدفقة او التي ستتدفق على اسرائيل .

(٣) الدبابات العربية - الاسرائيلية تتجابه في الهيدان

تلعب المدرعات العربية حالياً دوراً بالغ الأهمية في المعارك الدائرة في سيناء والجلولان، وذلك بعد ان توفر لها قدر كاف من الحماية الجوية الناتجة عن وسائل الدفاع الجوي الارضية الفعالة والنشاط الاخذ في الازدياد للمقاتلات المعترضة فوق الجبهات . وسوف يزداد هذا الدور أهمية وحسماً على نتائج المعارك البرية في الايام المقبلة ، خاصة في الجبهة المصرية حيث توجد في صحراء سيناء ارض عمليات نموذجية للمدرعات وبالذات على المحور الاوسط « الاسماعيلية - بيرجفجافة » ، والمحور الشمالي « القنطرة - العريش » ، وذلك يصبح من المهم ان نتعرف على أبرز المواصفات والإمكانات التقنية لمختلف أنواع هذه المدرعات بالمقارنة مع أنواع المدرعات الموجودة لدى العدو الاسرائيلي (من خلال المعلومات الواردة في مختلف المراجع العالية) وعلى الارقام التقديرية لقوى الطرفين في هذا المجال .

تضم المدرعات العربية الموجودة لدى كل من مصر وسوريا أنواع الدبابات التالية:

الدبابة ت - ٦٢ : دبابة متوسطة سوفيتية الصنع تزن نحو ٣٧ طناً وقوة محركها الديزل ٧٠٠ حصان وتصل سرعتها القصوى على الطرق الى نحو ٥٥ كلم / ساعة . اما على الارض العادية فتبلغ أقصى سرعة لها ٣٢ كلم . ويصل مدى عملها الأقصى على الطرق وهي مزودة بخزانات الوقود الإضافي الى نحو ٤٨٠ كلم . ويبلغ سمك درع هيكلها الامامي ١٠٠ مم والجانبى ٨٠ مم اما درع البرج فأقصى سمك فيه يبلغ ٢١٠ مم . ويتألف طاقمها من ٤ افراد . وهي مسلحة بمدفع مضاد للدبابات (ذو ملسورة ملساء وهو الاتجاه الحديث في مدافع الدبابات) عيار ١١٥ مم ورشاش عيار ١٤٥ مم ، والمدفع مزود بجهاز أشعة تحت الحمراء للرؤية الليلية (وكذلك هناك جهاز مماثل لسائق الدبابة) كما أنه مزود بجهاز يضبط التصويب بدقة اثناء السير سواء فوق الارض المستوية او غير المستوية . وقد بدأ انتاج هذه الدبابة في عام ١٩٦٥ .

الدبابة ت - ٥٥ : دبابة متوسطة سوفيتية الصنع تزن نحو ٣٦ طناً وقوة محركها الديزل ٥٨٠ حصان وتصل سرعتها الى ٥٥ كلم / ساعة و٣٢ كلم على الارض العادية، وسمك دروعها مماثل لسمك دروع الدبابة ت - ٦٢ . ويصل مدى عملها الأقصى على الطرق الى نحو ٦٢٠ كلم . ويتألف طاقمها من ٤ افراد . وهي مسلحة بمدفع عيار ١٠٠ مم ورشاش ٧٦٢ مم . ومزودة بأجهزة القتال والسير الليلي والتصويب بدقة اثناء السير وفوق الارض غير المستوية وقد بدأ انتاج هذه الدبابة في عام ١٩٦٢ .

الدبابة ت - ٥٤ : دبابة متوسطة سوفيتية الصنع تزن نحو ٣٥ طن وقوة محركها الديزل ٥٧٠ حصان وسرعتها القصوى على الطرق ٥٠ كلم / ساعة وهي مماثلة في سمك دروعها وكذلك في مدى عملها وتسليحها الرئيسي للدبابة ٥٥ باستثناء انها مزودة برشاش اضافي مضاد للطائرات « دوشكا » ١٢٧ مم فوق البرج وأنواعها الحديثة قادرة على القتال الليلي أيضاً ، وقد بدأ انتاجها في عام ١٩٥٤ .

الدبابة ت - ٣٤ : دبابة متوسطة سوفيتية الصنع تزن نحو ٣٢ طناً وقوة محركها